

الحمد لله  
الهيئة الوطنية للاتصالات  
القرار: عدد 405  
تاريخ القرار: 01 جويلية 2024

## ق ر

أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، بتاريخ يوم 01 جويلية 2024 القرار عدد 405 في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات وذلك بين:

المدعية: شركة " في شخص ممثلها القانوني.  
مقرها: >

من جهة

المدعى عليها:  
شركة " في شخص ممثلها القانوني.  
مقرها: عمارة

من جهة أخرى

## موضوع الدعوى

تعرض شركة " ، بموجب مطلب التدابير الوقائية المقدم إلى مكتب الضبط بالهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 5 جوان 2024 والذي تم تضمينه لدينا تحت عدد 405 أن المشغل " بصدد إشهار عرض تجاري على إحدى الإذاعات يتضمن جملة من الحوافز والإمتيازات تتمثل في تمكين المستهلكين من شراء 25 جيكا أوكتي أنترنات بـ 22.500 بواسطة التطبيق الخاصة به أو من موقع الواب الرسمي التابع له ( ملاحظة أن خصيمتها قامت بإشهار العرض في كنف الغموض دون تحديد خصائصه وخاصة عملية الشراء الإلكتروني لحزمة الأنترنات التي تتم بواسطة البطاقة البنكية في حين أنها لم تقم بالإعلان عن هذه

الخاصية صلب إشهارها وهو ما يمثل مخالفة لقرار الهيئة عدد 10 بتاريخ 12 أبريل 2017 المتعلق بقواعد إشهار تعريفات وشروط بيع خدمات الاتصالات وخدمات المحتوى لمشغلي الاتصالات فضلا عن مخالفتها لأحكام قرار الهيئة عدد 10 المؤرخ في 18 ماي 2022 والمتعلق بمراجعة بعض القواعد الخاصة بالعروض التجارية والذي ينص في فصله الثاني على إمكانية منح المشغلين لمشتركيهم مكافأة على كل عملية شراء لخدمات أو عروض من تطبيقاتهم الخاصة أو من الموقع الرسمي الخاص بهم تتمثل في تخفيض في قيمة هذا النوع من العمليات تصل إلى حدود 10 % دافعة بأنها تضررت من الممارسات موضوع مطلب الحال نظرا لما سيتبادر إلى ذهن المستهلك من أن العرض المتظلم منه هو العرض الوحيد المتوفر بالسوق وانتهت إلى طلب إلزام شركة "أ" في شخص ممثلها القانوني بالإيقاف الفوري للممارسات المتظلم منها إلى حين البت في القضية الأصلية تفاديا لحصول مزيد من الأضرار التي يصعب تداركها.

### مؤيدات الدعوى

حيث قدمت المدعية تاييدا لدعواها:

نسخة مطابقة للأصل من محضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ  
42035 بتاريخ 24 ماي 2024 تضمن معاينة مقطع تسجيل إشهاري لشركة "أ"  
حسب رقمه عدد "محفوظ على قرص"  
ليزري فيما يلي نصه:

"في العادي والكلاسيك إلى وصلك حاجة ويليفريك تخلصو بزايد وياخو عليك بينما مع  
نشري أنترنات من  
بلاصتي أسهل أرتح وأرخص أعمل كيفو وبروفيتي مع  
الأنترنات بأرخص سوم على ال  
والا (خود ال 25 Go ب 22.5 د معاك في الي تحبو".

وأرفق محضره بقرص ليزري يحتوي على التسجيل الصوتي موضوع المعاينة.

### رد المدعى عليها

وحيث دفعت المدعى عليها في جوابها الوارد على الهيئة بتاريخ 11 جوان 2024 تحت عدد 1132 بأن  
مطلب الحال غير مؤسس واقعا وقانونا ضرورة أنه لم يستند إلى أسانيد جديده سيما وأن سند القيام  
توقف عند معاينة مقطع تسجيل إشهاري على قرص ليزري مجهول المصدر معتبرة أن محضر المعاينة  
جاء قاصرا عن إثبات المخالفة مضيئة أنها احترمت جميع الترتيب الجاري بها العمل خاصة القرار  
عدد 10 المؤرخ في 12 أبريل 2017 مؤكدة على أنها بينت بوضوح الشرط المرتبط باستخدام البطاقة  
البنكية بشكل واضح وصريح سواء على تطبيق أو على موقع الرسمي على شبكة الأنترنات  
وانتهت إلى طلب رفض المطلب لتأسسه على محضر معاينة قاصر شكلا ومضمونا على  
إثبات مخالفة في حقها فضلا عن افتقاره لأدنى معايير القضاء الاستعجالي كإثبات الأضرار التي  
يصعب تداركها إضافة إلى استناده إلى وسائل إثبات فنية غير موثوق بها وليس لها أي مرجعية  
تشريعية أو ترتيبية.

## الاجراءات

بعد الاطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع101د لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001. المنقح والمتمم بالقانون ع46د لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع101د لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون ع10د لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026د لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53د المؤرخ في 10 جانفي 2014 والأمر عدد 912 المؤرخ في 17 أوت 2017.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمم بالقرار عدد 09 الصادر في 12 أفريل 2017 والقرار عدد 17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عدد 05 الصادر في 17 اوت 2018 والقرار عدد 14 الصادر في 02 نوفمبر 2022.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 02 لسنة 2023 المؤرخ في 24 ماي 2023 والمتعلق بمراجعة بعض التدابير التعديلية المعتمدة من قبل الهيئة.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 10 بتاريخ 12 أفريل 2017 المتعلق بقواعد إشهار تعريفات وشروط بيع خدمات الاتصالات وخدمات المحتوى لمشغلي الاتصالات.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عدد 10 بتاريخ 18 ماي 2022 والمتعلق بمراجعة بعض القواعد الخاصة بالعروض التجارية.

وبعد الاطلاع على مطلب التدابير الوقتية المقدم من طرف شركة " بتاريخ 4 جوان 2024، والمتضمن طلبها إلزام شركة ' في شخص ممثلها القانوني بالإيقاف الفوري للممارسات المتظلم منها إلى حين البت في القضية الأصلية تفاديا لحصول مزيد من الأضرار التي يصعب تداركها.

وبعد الاطلاع على المراسلة الصادرة عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 7 جوان 2024 والتي وجه بمقتضاها نسخة من مطلب التدابير الوقتية الى شركة " لتمكينها من تقديم ردودها حول القضية المرفوعة ضدها.

وبعد الاطلاع على جواب ' ، على مطلب التدابير الوقتية والوارد على الهيئة بتاريخ 11 جوان 2024 تحت عدد 1132.

## من حيث الشكل

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله من هذه الناحية.

## من حيث الأصل

حيث يهدف المطلب الراهن الى إلزام شركة ' ، في شخص ممثلها القانوني بالإيقاف الفوري للممارسات المتظلم منها إلى حين البت في القضية الأصلية تفاديا لحصول مزيد من الأضرار التي يصعب تداركها.

وحيث تمثلت الممارسة موضوع التظلم وفقا لادعاء العارضة في قيام شركة " بإشهار عرض تجاري لخدمات الأنترنت على إحدى الإذاعات في كنف الغموض وذلك دون تحديد خصائص و خاصة عملية الشراء الإلكتروني لحزمة الأنترنت التي تتم بواسطة البطاقة البنكية مخالفة بذلك أحكام قرار الهيئة عدد 10 بتاريخ 12 أفريل 2017 المتعلق بقواعد إشهار تعريفات وشروط بيع خدمات الاتصالات وخدمات المحتوى لمشغلي الاتصالات فضلا عن مخالفتها لأحكام قرار الهيئة عدد 10 المؤرخ في 18 ماي 2022 والمتعلق بمراجعة بعض القواعد الخاصة بالعروض التجارية والذي ينص في فصله الثاني على إمكانية منح المشغلين لمشتركيهم مكافأة على كل عملية شراء لخدمات أو عروض من تطبيقاتهم الخاصة أو من الموقع الرسمي الخاص بهم.

وحيث أدلت المدعية تأييدا لدعواها بنسخة مطابقة للأصل من محضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ ، تضمن معاينة مضمون مقطع تسجيل إشهاري محفوظ على قرص ليزري استغرق حوالي 29 ثانية يوثق توفير شركة " ، " لعرض خاص بخدمات الأنترنت يمكن الاشتراك فيه عبر التطبيق الخاصة بها " " أو من خلال موقع السواب الرسمي التابع لها

وحيث نفت المدعى عليها في جوابها على مطلب التدابير الوقائية ارتكابها لما نسب إليها من أفعال مشددة على أن سند القيام توقف عند معاينة مقطع تسجيل إشهاري محفوظ على قرص ليزري مجهول المصدر مؤكدة على أن محضر المعاينة جاء قاصرا عن إثبات المخالفة.

وحيث تعلق محضر المعاينة سند الدعوى بمعاينة مضمون تسجيل إشهاري محفوظ على قرص ليزري دون ذكر تاريخه ومصدره وهو ما يقف حائلا أمام إثبات التاريخ الزمني للأفعال المنسوبة للمدعى عليها.

وحيث أن إثبات تبعية مقطع التسجيل الإشهاري الواقع معاينته للشركة المطلوبة من عدمه فضلا عن إثبات تاريخه الزمني يستوجب إجراء أبحاث واستقراءات لا يتسع مجال التدابير الوقائية للخوض فيها واستخلاص النتائج منها.

وحيث أن الشروط الموضوعية للتدابير الوقائية تنبني على التأكد وعدم المساس بالأصل وطالما أن الموضوع يتطلب أبحاث واستقراءات لها مساس بالأصل للتثبت من النص الكامل للمقطع الاشهاري المدعى به وبيان التاريخ الفعلي لترويجه ومدى تبعيته للمدعى عليها من عدمه الامر الذي يجعل المطلب حري بالرفض.

### ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن محمد الطاهر ميساوي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات



عملا بالفصل 73 من مجلة الاتصالات  
بمقتضى رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات  
السيد محمد الطاهر ميساوي  
الإستفساء  
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات